الأنباء
الخميس 28 نوفمبر 2013

تحليل إخباري

«الأسد» بعد الاتفاق النووي الإيراني

بيروت: يبدو أن نظام الرئيس بشار الأسد أصبح أكثر ارتياحا، خاصة بعد توقيع إيران الاتفاق النووي مع الدول الغربية، وفي هذا الصدد يلاحظ ما يلي:

● يعتبر ديبلوماسي أوروبي أن الرئيس السوري بشار الأسد هو الآن تحت ثلاث مظلات تشكل له حماية للاستمرار لفترة أطول مما ينبغي. وأول مظلة هي اتفاق التخلص من الكيماوي الذي جرى برعاية روسية ـ أميركية، وهذا يتطلب وقتا على الأقل إلى منتصف 2014، والمظلة الثانية هي مؤتمر «جنيف ـ 2»، إذا عقد في موعده فعليا، وما قد ينتج عنه من قرارات، وبالطبع الجدول الزمني المطلوب لتنفيذها، وما الدور الإيراني فيها. والمظلة الثالثة هي الاتفاق الإيراني ـ الغربي حول ملف طهران النووي، حيث يقول الديبلوماسي إنه يتطلب وقتا، ولا أحد يعرف تماما ما جرى الاتفاق عليه بين واشنطن وطهران ليس في جنيف، وإنما في الاجتماعات الخمسة السرية التي جرت بين البلدين في مسقط.

● يقول مسؤول عربي كبير لـ «الشرق الأوسط»: «سيكون نظام الأسد مخطئا لو اطمأن لحظة لأي تقارب إيراني ـ أميركي». ويضيف ان إيران تدخل مفاوضات مهمة، بينما حليفها الأساسي بالمنطقة الأسد ضعيف جدا. وبالطبع هناك من يرى أن أفضل فرص إيران، وحتى الروس، هي الحفاظ على ما تبقى من النظام في سورية، ومن دون الأسد، وخصوصا أن الأسد غير قابل للاستمرار، ولأسباب كثيرة. وعليه فنحن الآن أمام عامل الوقت، وهو دائما لعبة الأسد، فنحن الآن أمام ثلاث اتفاقات تتطلب مزيدا من الوقت، وهي إزالة الكيماوي في سورية، واتفاق إيران والغرب، وهناك مؤتمر «جنيف ـ 2» المقبل، وكل ذلك يدفع بحلول الأزمة السورية إلى منتصف 2014، وهو موعد الانتخابات الرئاسية هناك، والذي قد يمثل حلا للجميع، الايرانيين والروس، وحتى الأميركيين، لخروج الأسد بأقل الأضرار، حيث لا مخاطرة أميركية، ولا خسارة كاملة للإيرانيين والروس، ولا انتصار واضح لـ «الثورة» والثوار السوريين. وكل ذلك يقول اننا أمام لعبة الوقت ما لم يحدث أمر ما على الأرض في سورية يغير سير الوقائع والأحداث هناك.

● سياسي لبناني حليف لدمشق يقول: المعارضة السورية ستذهب الى جنيف «راضية مرضية» وإذا رفضت ستهزم في الميدان وستخرج من اللعبة على أن تجرى الانتخابات الرئاسية عام 2014 خلال شهر يونيو، مع حق الترشح للجميع ومن بينهم الرئيس بشار الأسد، ومن سيفوز سيكون رئيس الجمهورية المقبل، على أن تشكل حكومة تضم الجميع وتبقى وزارات الخارجية والدفاع وقيادة القوات المسلحة بيد الرئيس الأسد. وفي حال لم تلتزم القوى التكفيرية بوقف النار سيقوم تحالف بين الجيش السوري النظامي والجيش الحر لضرب هؤلاء مع ممارسة ضغوط على الدول الداعمة لها لوقف الإمدادات، وقد بدأت تركيا الالتزام بهذا العنوان، والتزام الأردن سيؤدي الى تجفيف منابع التمويل كليا فيما حسم معركة «القلمون» سيبدل التوازنات لصالح النظام وسيبعد لبنان عن تأثير الأحداث السورية وسترتاح منطقة البقاع، وعندها لا يعود هناك أي مبرر لوجود مقاتلي حزب لله في سورية.

هذا هو جوهر الاتفاق الروسي ـ الأميركي وهذه هي عناوينه، والرهان يبقى على الأشهر القادمة الصعبة في ظل وجود قوى ستسعى بكل ما تملك الى إفشاله عبر توتير الساحات و«خلق فوضى» في الدول المحيطة بإيران عبر تصاعد العنف في سورية والعراق واليمن وفي لبنان وفتح ساحته على التفجيرات والاغتيالات، كل ذلك يساهم في عرقلة مسار ما يخطط له وهناك حالات كثيرة استطاع فيها اللاعبون الصغار إفشال ما يريده اللاعبون الكبار.

بوغدانوف يعلن أن المعلم سيرأس وفد النظام السوري

موسكو تؤكد أن ظروف عقد «جنيف 2» لن تكون مثالية ودمشق: على المطالبين برحيل الأسد أن يستفيقوا من أحلامهم

عواصم ـ وكالات: أعلنت موسكو ان وزير الخارجية وليد المعلم هو من سيترأس وفد النظام السوري إلى مؤتمر «جنيف 2» للسلام، في وقت أعلنت دمشق ان الوفد سيحمل توجيهات الرئيس بشار الأسد.

وقد دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى عقد مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سورية من دون شروط مسبقة، قائلا إنه لن تكون هناك ظروف مثالية لعقد المؤتمر.

ونقلت قناة (روسيا اليوم)، عن لافروف اتهامه، خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس، للجهات التي تحاول طرح شروط لعقد «جنيف 2» بأنها تسعى أساسا إلى تأجيله أو حتى إجهاضه،

الحكومة السورية تؤكد أن وفدها سيحمل توجيهات الرئيس إلى المؤتمر

وذكر أن موسكو كانت ترغب في عقد «جنيف 2» في وقت سابق، مضيفا أنها ستحاول الآن استخدام الفترة قبل انعقاد المؤتمر في 22 يناير للتشاور مع جميع الأطراف السورية.

من جهته، قال ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، ممثل الرئيس الروسي في الشرق الأوسط في مقابلة مع قناة «آرتي» الروسية إن وزير الخارجية السوري وليد المعلم سيترأس وفد النظام في «جنيف 2»، وأكد بوغدانوف أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يشارك بنفسه في هذا المؤتمر، لافتا إلى ان هناك جدلا بين روسيا والولايات المتحدة يدور حاليا حول مشاركة السعودية وإيران في المؤتمر، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة تمثيل الجميع في جنيف وأن تكون لقراراته قوة قانونية.

واعتبر ان مشاركة الإيرانيين في المؤتمر ستكون مهمة من أجل صياغة حلول للأزمة السورية، «رغم ان واشنطن لاتزال تبدي بعض الشكوك حول مشاركة إيران»، حسب قوله.

وأكد بوغدانوف ضرورة حضور الدول التي شاركت في مؤتمر «جنيف 1 » مثل العراق وقطر والكويت ومصر، لافتا إلى أن هناك سببا وجيها لدعوة الهند والبرازيل وعدد من الدول الغربية، إضافة إلى إندونيسيا كبرى الدول الإسلامية.

بدوره، أكد النظام السوري أن مشاركته في المؤتمر ستكون «بوفد رسمي» دون ان يحدد من سيرأسه، حسبما أفادت وزارة الخارجية في بيان، مشيرة الى انها لا تفعل ذلك من أجل تسليم السلطة.

وذكر مصدر مسؤول في الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «تؤكد سورية مجددا مشاركتها بوفد رسمي يمثل الدولة السورية مزودا بتوجيهات الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومحملا بمطالب الشعب السوري وفي مقدمتها القضاء على الإرهاب». وأضاف البيان ان الوفد السوري «ذاهب الى جنيف ليس من أجل تسليم السلطة لأحد بل لمشاركة أولئك الحريصين على مصلحة الشعب السوري المريدين للحل السياسي». وتعليقا على ما أدلى به وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وغيرهم من أنه لا مكان للرئيس الأسد في المرحلة الانتقالية، نقل البيان عن وزارة الخارجية انها «تذكر هؤلاء جميعا ان عهود الاستعمار قد ولت إلى غير رجعة وعليه ما لهم إلا أن يستفيقوا من أحلامهم».

وتابع البيان «إذا أصر هؤلاء على هذه الأوهام، فلا لزوم لحضورهم إلى مؤتمر «جنيف 2» أصلا لأن شعبنا لن يسمح لأحد كائنا من كان ان يسرق حقه الحصري في تقرير مستقبله وقيادته».

واعتبر ان «الأساس في جنيف هو تلبية مصالح الشعب السوري وحده وليس مصالح من سفك دم هذا الشعب». ورحبت الخارجية السورية بقيام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتحديد يوم 22 يناير المقبل موعدا لعقد «جنيف 2»، وتؤكد مجددا مشاركتها بوفد رسمي يمثل الدولة السورية مزودا بتوجيهات الرئيس (السوري) بشار الأسد.

وقال المصدر في وزارة الخارجية السورية إن الأدوات المأجورة للغرب المستعمر والذين صنعتهم أجهزة مخابرات تلك الدول لا يستحقون التعليق لا على أفعالهم ولا على أقوالهم ذلك أن شعبنا بوعيه وإدراكه قد لفظهم بعدما حرضوا على التدخل العسكري الأميركي في سورية وسفكوا دم الشعب السوري.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الغواتيمالي لويس فيرناندو بعد توقيع عدد من الاتفاقيات (رويترز)

اشتباكات عنيفة في القنيطرة

استمرار المعارك الطاحنة في القلمون والغوطة الشرقية في ريف دمشق

صورة وزعتها "سانا" لآثار انفجار السيارة المفخخة في السومرية بدمشق أمس الأول (رويترز)

بيروت ـ أ.ف.ب: استمرت المعارك الطاحنة في منطقتي القلمون والغوطة الشرقية في ريف دمشق اللتين تشهدان هجمات وهجمات مضادة من القوات النظامية والمجموعات الموالية لها ومقاتلي المعارضة السورية، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان المعارك تواصلت أمس في منطقة المرج التي تضم قرى وبلدات عدة في الغوطة الشرقية، وقد قتل فيها 17 مقاتلا معارضا هم 12 سوريا وخمسة أجانب.

واشار الى ان القوات النظامية مدعومة من حزب الله تمكنت من وقف تقدم مجموعات المعارضة المسلحة التي كانت تحاول كسر الحصار المفروض عليها من قوات النظام في الغوطة الشرقية بعد ان بدأت الثلاثاء الماضي «هجوما مضادا على القرى التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في الغوطة».

وتحاصر قوات النظام هذه القرى والبلدات منذ اكثر من سنة، وبدأت المعارضة المسلحة عملية واسعة لكسر هذا الحصار منذ الجمعة الماضي وتمكنت من السيطرة على بعض مواقع وحواجز قوات النظام.

وقال مصدر امني في دمشق لوكالة فرانس برس : «الطوق محكم على منطقة الغوطة الشرقية لحجب اي شكل من الامداد الذي يمكن ان تحصل عليه المجموعات المسلحة التي ما تزال هناك، وبالتالي فإن المنطقة مسرح عمليات».

واشار الى ان الجيش «يحاول تضييق الطوق من خلال خطة معينة، بينما يحاول المسلحون فك الطوق في محاولة بائسة تكبدهم خسائر فادحة ما يضطرهم للانكفاء الى جحورهم»، على حد قوله.

والى الشمال، تستمر المعارك ايضا في محيط مدينة النبك في منطقة القلمون، وتتعرض المدينة منذ يوم اول من امس لقصف جوي ومدفعي عنيف من قوات النظام التي تحاول السيطرة عليها، لكنها لم تحرز تقدما في الهجوم الذي بدأته منذ حوالي اسبوع.

وقال المصدر الامني ان منطقة القلمون «مسرح عمليات عسكرية منذ لجوء المسلحين باتجاه النبك ودير عطية بعد السيطرة على قارة».

من جهتها، تحدثت شبكة شام الاخبارية عن قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على عدة بلدات في القنيطرة منها جباتا الخشب وطرنجة والناصرية وسلطانة وبئر عجم وأم باطنة والخوالد والزبيدة ورسم الحلبي ونبع الصخر وعلى بلدات ريف القنيطرة الجنوبي وسط اشتباكات عنيفة على طريق مسحرة بين قوات النظام من جهة والجيش الحر والكتائب الإسلامية الذين تمكنوا «من تحرير سرية الخوالد وتدمير عدة آليات لقوات النظام» ، بحسب «شام» .

وفي مدينة حلب في شمال البلاد، افاد المرصد السوري عن مقتل عشرين مقاتلا من الدولة الاسلامية في العراق والشام في اشتباكات مع القوات النظامية في حي الشيخ سعيد في جنوب المدينة.

مسؤول فلسطيني يعلن عودة المهجرين إلى مخيم اليرموك خلال أيام

دمشق ـ كونا: أعلن مسؤول فلسطيني أمس أن المهجرين الذين شردوا من مخيم «اليرموك» للاجئين في سورية سيعودون إلى منازلهم خلال عشرة أيام بعد إزالة أي عوائق قد تعرقل عودتهم.

وقال المسؤول الإعلامي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» أنور رجا في تصريح للصحافيين انه جرى الاتفاق خلال لقاء جمع امس وفدا قياديا من الجبهة وبعض الهيئات الشعبية ولجنة المصالحة في مخيم اليرموك مع معظم قادة المجموعات المسلحة في المخيم على عودة المهجرين إلى منازلهم بعد إزالة أي عوائق يمكن ان تعرقل عودتهم أو عودة اللجان والهيئات الشعبية إليه.

وقال انه بعد التثبت من نجاح ازالة العوائق في هذه المرحلة سيتم العمل على إدخال مواد طبية وغذائية الى من تبقى من الفلسطينيين داخل المخيم.

وأشار رجا الى انه بالتزامن مع هذه المرحلة ستعمل الجبهة الشعبية على اعداد قوائم اسمية لتسوية أوضاع معظم المسلحين الفلسطينيين في المخيم بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة السورية.

ما الرسالة التي أزعجت كندا علوش؟

تمتنع كندا علوش دوما عن الرد على الرسائل الخاصة التي تصلها على الفيسبوك، لكن واحدة منها استوقفتها أمس واجبرتها على نشر مضمونها واستفزتها لتكتب ردا عليها.

وحملت الرسالة، بحسب موقع «انا زهرة»، عتبا كبيرا من احدى المعجبات التي كتبت: انا كنت احبك واتابع صفحتك مشان شوف آخر اخبارك الفنية، وشوف صورك الجديدة، وانت ما في على صفحتك غير اخبار وصور معتّة، انا رح انسحب من صفحتك لأنها كلها نكد وآراؤك غريبة متلك، انت ممثلة شو بدك بهالعلاك؟

بدورها، علقت كندا قائلة: رسالة ودودة لطيفة تلقيتها اليوم من احدى المعجبات السابقات اللطيفات، بعتذر منها عن غرابة آرائي وعن النكد اللي عم تشوفوا وتقرأه عصفحتي، وبقلا ان هجرها لصحفتي آلمني جدا، وخلاني عيد النظر بأسلوبي وبوعدها من هون ورايح ما راح تشوف على صفحتي غير آخر صوري واللوكات الجديدة اللي بعملا، وصوري وانا عم اعمل شوبينغ بدبي وباريس واجدد فساتيني واكسسواراتي وشناتيي وكنادري.

يذكر أن كندا علوش مقيمة في القاهرة منذ عامين وتعتبر من اكثر الفنانات معارضة للنظام السوري.

كندا علوش

تركيا تعيد فتح معبر «اقجه قلعه» الحدودي مع سورية

اسطنبول ـ كونا: أعلنت السلطات التركية أمس إعادة فتح معبر (أقجه قلعه) الحدودي مع سورية بهدف إتاحة المجال أمام السوريين للدخول أو العودة إلى وطنهم.

ونقلت وكالة (إخلاص) التركية للأنباء عن السلطات القول، ان إعادة فتح المعبر تأتي بعد ثلاثة أيام من عودة الهدوء إلى المنطقة، مشيرة إلى أن عشرات السوريين بدؤوا في العودة إلى موطنهم بعد استئناف العمل بالمعبر مقابل دخول بعض اللاجئين الذين طلبوا التوجه إلى الأراضي التركية. وكانت السلطات التركية اغلقت المعبر بصفة مؤقتة نتيجة توترات وقعت بين جماعتين في بلدة (تل أبيض) التابعة لمدينة (الرقة) الحدودية السورية.

«الجبهة الإسلامية» تعلن أنها تسعى لإقامة «دولة إسلامية» وحماية حقوق الأقليات في ظل الشريعة

بيروت ـ أ.ف.ب: أعلنت «الجبهة الإسلامية»، وهي تحالف جديد لجماعات إسلامية مسلحة معارضة في سورية، أمس الأول ان مشروعها هو إقامة «دولة إسلامية» في هذا البلد، متعهدة بحماية حقوق الأقليات «في ظل الشريعة» وإقامة نظام حكم أساسه الشورى.

وفي «ميثاق» نشرته أمس الأول، قالت الجبهة الإسلامية التي باتت أكبر تجمع لجماعات مسلحة إسلامية لا تنتمي للقاعدة وتختلف عن جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام وينضوي تحت لوائها عشرات آلاف المقاتلين المعارضين لنظام الرئيس بشار الأسد، انها «تكوين عسكري ـ سياسي ـ اجتماعي ـ إسلامي شامل يهدف الى إسقاط النظام الأسدي في سورية إسقاطا كاملا وبناء دولة إسلامية تكون السيادة فيها لشرع الله ـ عز وجل ـ وحده مرجعا وحاكما وموجها وناظما لتصرفات الفرد والمجتمع والدولة».

وأضاف الميثاق وعنوانه «مشروع أمة» ان تحقيق أهداف الجبهة «في ظل تجبر النظام الأسدي وطغيانه والخذلان العالمي لقضية الشعب السوري العادلة لا يتحقق إلا بتفعيل الحراك العسكري المسلح الذي يتكفل بإسقاط النظام الأسدي».

وإذ أكدت الجبهة، التي تأسست الجمعة باندماج 7 فصائل إسلامية مسلحة، انها ترحب بـ «اي وسيلة او دعم يساعد في إسقاط النظام بشرط ألا يكون مسيسا أو يهدف لحرف مسار الثورة أو يحتوي على أي إملاءات خارجية تصادر قرارها»، شددت على ان «كل عملية سياسية لا تعترف بأن التشريع حق لله وحده لا شريك له هي مناقضة للدين ووسيلة غير مشروعة لا يمكن للجبهة المشاركة فيها او الاعتراف بها أو الركون إليها».

وأوضح الميثاق ان الجبهة ترفض العلمانية كونها «فصل الدين عن الحياة والمجتمع وحصره في طقوس وعادات وتقاليد وهذا مناقض للإسلام الذي ينظم شؤون الفرد والمجتمع والدولة»، كما ترفض «الدولة المدنية».

وأضاف ان الجبهة ترفض ايضا «الديموقراطية وبرلماناتها لأنها تقوم على أساس ان التشريع حق للشعب عبر مؤسساتها التمثيلية بينما في الإسلام (إن الحكم إلا لله) وهذا لا يعني اننا نريد نظاما استبداديا تسلطيا، بل لا يصلح أمر هذا الأمة إلا بالشورى مبدأ وتطبيقا».

وفي موضوع الأقليات أكدت الجبهة ان «التراب السوري يضم نسيجا متنوعا من الاقليات العرقية والدينية تقاسمته مع المسلمين لمئات السنين في ظل الشريعة الغراء التي صانت حقوقها».

وبشأن الأقلية الكردية قالت الجبهة الاسلامية التي تضم في عداد مكوناتها فصيلا كرديا اسلاميا انها واذ «تسعى الى ان ينال الإخوة الأكراد حقوقهم في ظل حكم إسلامي، ترفض اي مشروع لتقسيم التراب السوري على اساس قومي او عرقي».

وشدد الميثاق على ان «الأراضي السورية لا تقبل اي مشروع تقسيمي او كيان دخيل يقام على ربوعها».

أما بشأن الجهاديين الذين أتوا الى سورية من أقطار العالم للقتال في صفوف الجماعات المسلحة وبينها قسم مرتبط بتنظيم القاعدة أو موال له فقالت الجبهة ان هؤلاء «المهاجرين هم إخوة ناصرونا في الجهاد وجهادهم مقدر ومشكور يفرض علينا الحفاظ عليهم وعلى كرامتهم وجهادهم».